

سر صناعة الإعراب

التأنيث وقد ذكرنا علة ذلك قديما في هذا الكتاب وحكى أبو الحسن أيضا نحوه من هذا وهو قولهم شكاعة فالألف في هذا لغير التأنيث ومثله ما حكاه ابن السكيت من قولهم باقلاء فالألف هنا أيضا لغير التأنيث وحكى البغداديون سماناة وأنشد ابن الأعرابي .
(ويتقي السيف بأخراته ... من دون كف الجار والمعصم) .

قال أراد أخراه فقال أخراته فيضاف هذا إلى بهمة وقالوا لضرب من النبت نقاوى والواحدة نقاوة فقس على هذا .

الثالث لحاقها لغير إلحاق ولا تأنيث وذلك قولهم قبعثرى فليست هذه الألف للتأنيث لأنها منونة ولا للإلحاق لأنه ليس لنا أصل سداسي فيلحق قبعثرى به ومثله ما حكيناه عنهم من قول بعضهم باقلاء وشكاعة وسمانة ونقاواة لأن لحاق الهاء لها يدل على أنها ليست عندهم للتأنيث ولا هي أيضا للإلحاق لأنه ليس لنا أصل على هذا